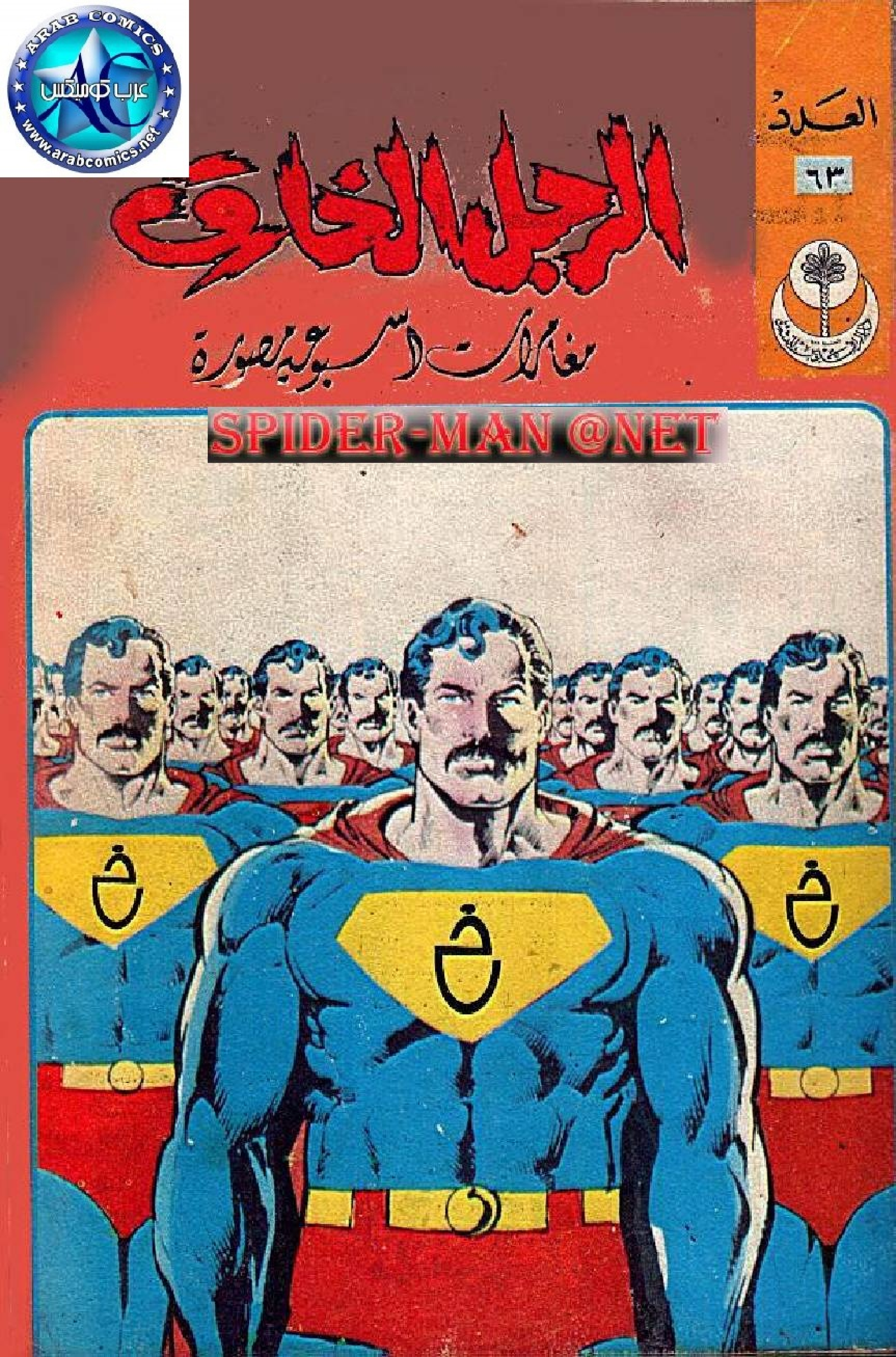


ARAB COMICS
عرب كوميكس
www.arabcomics.net
العدد
٦٣
الرجل الخارق
مغامرات اسبوعية مصورة
SPIDER-MAN @NET



ملكة جمال الطفولة عارضة ازياء!

لم تعد الاناقة حكرا على الكبار، فالصغار ايضا يحبون المظهر الانيق والثياب الجميلة، وعلماء النفس يؤكدون ذلك

واهميته لصغار السن خصوصا في مرحلة تكوين

الشخصية، فالطفل الانيق تتولد فيه الثقة بالنفس والشعور بالتفاؤل وروح المرح والاقبال على التمتع بالحياة ومسراتها.

لهذا فقد دأبت دور الازياء العالمية على ابتكار



ازياء جميلة للاطفال فيها الكثير من حرية الحركة والزخارف والالوان التي تشيع البهجة. ومن هذا المنطلق فقد بدأت بعض دور الازياء باقامة عروض خاصة للاطفال. واصبحت الطفلة «تينا بروسيوس» وعمرها ٤ سنوات اشهر عارضة ازياء للاطفال وذاعت شهرتها بعد فوزها بلقب ملكة جمال الطفولة.



طبع بمطابع دار الحرية للطباعة - بغداد


الرجل الخارق
كانت السماء فوق باستاملية ببعض الغيوم وكان لقاء حميم بين حبيبين وسط جو ينذر بالعاصفة ...
لماذا تخض مواعيدنا الواحد تلو الآخر..
وأنا لا أيأس من انتظارك...
ولكنك قلما تأتي... ولو متأخرا..
"رنده"... أحبك حقا...
لكن ما يجري يتعدى إرادتي..
أنا آسف يا "رنده".. لا يمكنني أن ألتزم بك أو بسواك!
عودة القاهر


"خارق".. إنك تردد في الكلام نفسه منذ سنوات...
كأنها أسطوانة قديمة!
آسف يا رندة.. لكن مشاعري نحوك صادقة..


بدأت أشك في ذلك.. إذ ترفض أن تلتزم في شيء ما...


إنك تتهرب من البوح بمشاعرك العميقة.. إن "الرجل الجبار" لا يعترف بالحب!


"رنده".. إفهميني.. أنظري إلى ما يحيط بنا.. هنالك ثمانية ملايين في بلدتنا مصيرهم يتعلق بي...
ثم هنالك عالم بأسره.. يعتمد على حمايتي..
وكذلك الكون بكامله.. يدور في فلكي!
خارق.. لقد نسيت نفسك.. ونسيت حبك.. وحياتك!
يا إلهي.. لا يمكنني أن أتقاسمك مع مئات الملايين...


إني لا أفعل ذلك... لنفسي!
بل أنت المسؤول.. أنت تدفن نفسك في العمل وتتنكر لعواطفك
ثم ترفض أي التزام عاطفي..
فتحافظ على حياة الآخرين.. محطماً حياتك!
"رنده".. هل اصطحبك إلى بيتك؟
لا شكراً.. وصلت إلى هنا في سيارتي وسأعود فيها!
إسمع.. تعرف عنواني.. إذا تحررت من التزاماتك تفضل بزيارتي...
قد لا تجدني هناك دائماً.. إنما حاول!

كراك!!

لا!

وكانت الصدمة قويّة على الخارق .. وإذا اتجه نحو المدينة التي أحب ...

كانت كلمات "رينو" لاتزال عالقة في ذهنه

وكان يتساءل إذا ماكانت على حق!

الحمد لله .. وصل الخارق !!

لكنه لم يرنا!

ها قد وصل الخارق سوف يقبض عليهم..

لكنه لم يلتفت إلينا!






لقد قضيت حياتي أتكيّف مع كل جيل ...
وأستقي القدرة من كل مصدر ... عبر العصور ؟
فعلى زمن السلاح الأبيض والسلاح البدائي كنت الأول في الميدان..
وإبان الحرب الأولى قلبت المقاييس الدولية
أما اليوم.. فالأمر مختلف.. والقدرة أصبحت شيئاً آخر
لقد أصبحت القوّة حليفة الفكر الخلاّق..
القدرة اليوم تتمثل بالتكنولوجيا !
والتكنولوجيا هي الحقل الذي أستقي منه قدرتي اليوم ...
بمزيد من الطاقة.. سوف يفتح الصندوق
لأرى.. ماذا يرقد بداخله !


ليتك ترى ما توصّلت إليه يا "خارق" ..
عندما التقينا آخر مرة كنت على شفير الزوال.. لكنني استجمعت قواي...
وعُدت إلى هذا الوجود تحت ستار شركة "الكوبرا".
بعد أن بلغت الذروة في القدرة ..
تفضل يا "خارق" .. هذا هو مفتاح عظمتي
وها أنت ملقى أمامي يا "خارق"

أليس ممتازا.. هكذا يجب أن يكون إذا أردت النجاح !

يجب أن نختبره الآن !

ماذا تنتظر.. هيا باشروا !

شعاع الليزر.. أو الشعاع الخارق لا يؤثر فيه !

لا يزال صامدا أيها القاهر ؟

حرارته تنتقل الى تحت الصفر !

رائع !

إنه لا يتأثر بأي عامل طبيعي !

أيها السادة.. لقد سجلنا اختراعا رائعا ...

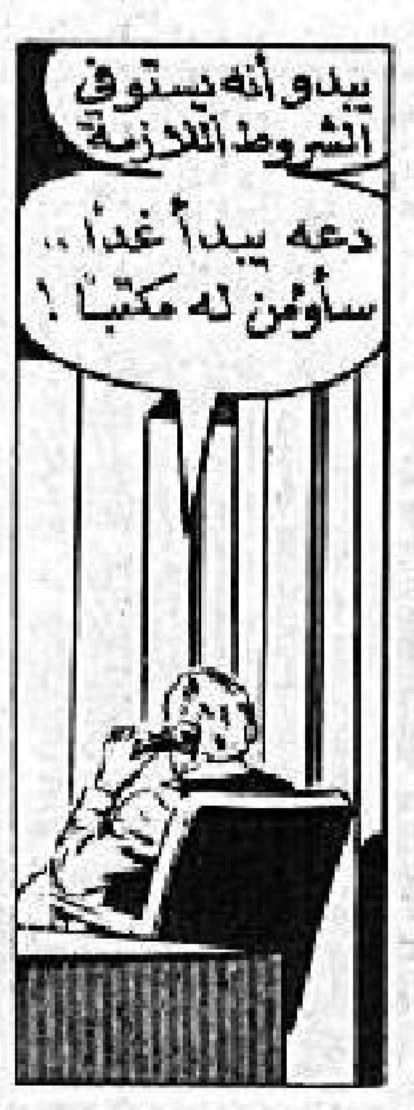
لقد خدمتموني بتقان.. وسوف تحصلون على مكافأة قيمة ...

يا أصدقائي.. لقد ساهم نبوغكم في تقدمي عدة خطوات على طريق النصر.

إنني أشكركم !


أما بالنسبة للخارق
إنني أفتش عنكم منذ مدة ...
ولم يعد ممكناً أن تبقوا في مخبئكم مدة أطول!
يبدو أنني سأقضي الجزء الأكبر من حياتي في إخماد البراكين
عليَّ أن أتوصّل إلى طريقة لمنعها من التفجّر!
ياسكان الأرض.. أطلب منكم أن تستسلموا حالاً!
آسف.. إنما.. ألم يخبركم أحد أنني أعيش هنا؟
وأن هذا الكوكب محظور على أمثالكم!
خارق.. لقد حطّمت آلتي وسوف يكلّفك ذلك غالياً!
لا أعتقد أنني مدين لك بشيء يا صلاح!


وفي باتنا
أجل، اطّلعت على الطلب!


يبدو أنه يستوفي الشروط اللازمة
دعه يبدأ غداً.. سأؤمن له مكتباً!


لحظة واحدة يا "رنده".. وسوف أكون.. لك...
حسناً.. ما بك اليوم؟
"وهيب".. هل لي أن أحدثك؟


"وهيب".. أتمنى أن أحصل على عمل جديد.. خارج المدينة!


"رنده".. هل جننت.. لقد قدمت لك عدة عروض مغرية في السابق ورفضتها لأنك لا تريدين مغادرة المدينة...
كي لا تفارقي صديقك.. "الجبان"!


دعنا من ذلك الآن..
إنني أطلب منك خدمة.. هل تريد مساعدتي


في الحقيقة.. عندي ما تطلبين.
عدد من التحقيقات في الشرق الأوسط..
عالجيها جيداً.. وسوف تكونين مسرورة!


إذن لن أسمعك صوتي وتذمري كالعادة..
شكراً يا "وهيب".. ولكن هل هنالك ما يزعجك أنت؟
لا أبداً.. مع السلامة!



لكنني ضقت ذرعاً بتصرّفات "الخارق" .. وإذ لم يعد بوسعه أن يحقق أحلامي



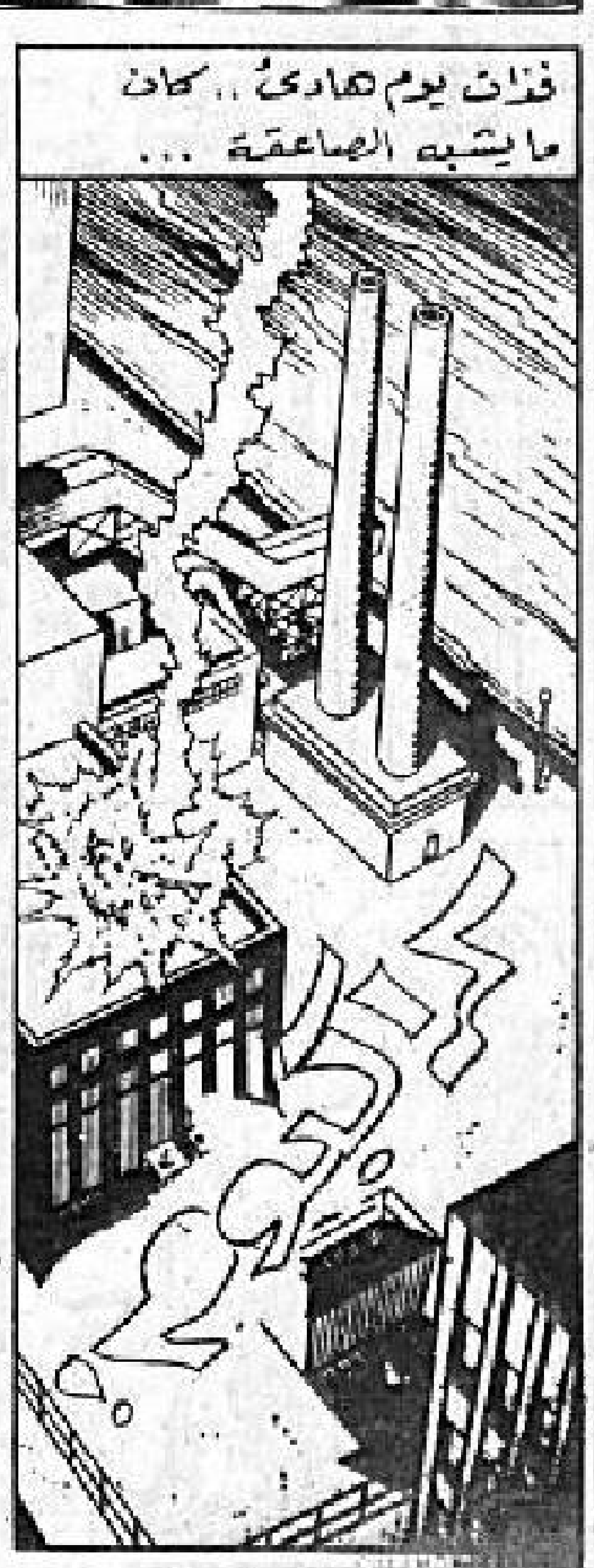






محطة كهرباء باتنا إن هذا المفاعل الذي بني
منذ عشر سنوات يزود مدينة الثمانية ملايين نسمة بالطاقة

ولم يسبق أن
تعرض لكارثة
مماثلة ...






وحاول الموجودون الفرار بسرعة قبل أن تحاوطهم النيران ..
وحاول المسؤولون الأمنيون أن يمنعوا امتداد الكارثة
لكن جميع جهودهم باءت بالفشل ...


وفي تلك الأثناء في المدينة
هنالك حريق هائل في محطة الكهرباء
أرسل سامر و"أنور"!


إنهما لا يكفيان للمهمة ..


إنها مهمة خاصة بـ"الخارق"!


سيد "فوزي".. السيد "وهـ...
غريب.. لقد رأيته يدخل منذ لحظة!


وأسرع "الخارق" إلى المفاعل ليرى ما لم يكن في الحسبان ...
منظرا .. يتحدى حتى الخيال ...
يا إلهي .. هنالك خمس أو ست نسخ عني .. وهم جميعا يقومون بأعمال الإنقاذ
لا أعرف من هم ومن أين أتوا .. ربما كانوا من فرقة الطوارئ في كندور
هنالك خلل ما!


أمامي خياران.. السعي لمعرفة هوية تلك النسخ الحقيقية
أو تجاهلها مؤقتاً ومواصلة أعمال الإنقاذ..


والواضح أن تلك النسخ الحيّة عني لا تسبّب أي ضرر..

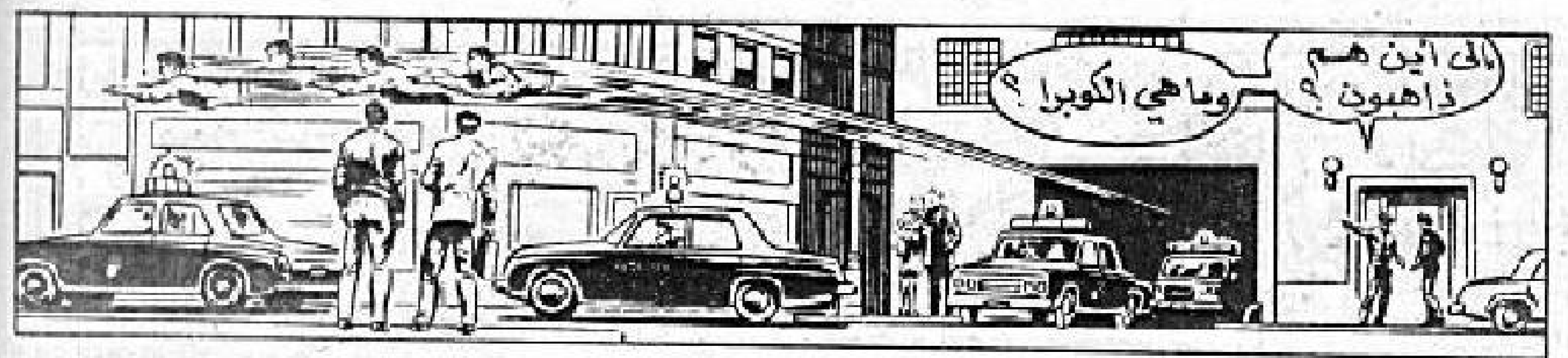

بل بالعكس.. إنها تساعد على الخير..
ثم بنظرة واحدة ثاقبة يتضح في أنها أشخاص آليون..


لكنها متطورة إلى حدّ بعيد.. كما يبدو...
وهي لا تتأثر بالتلوّث الذي عطّل أشخاصي!


باختصار.. إنها ممتازة.. لقد تمكنت المجموعة الآلية من معالجة الكارثة..
وأصبح الجميع بمأمن.. هذا أهم شيء...
يبقى أن أتولّى أعمال الترميم...


وأفكر في هويّة الشخص الذي يقف وراء هذا الإنجاز...
إن صلاح "وحيد" قادر على إعطاء اختراع مماثل ولكنه في السجن!


لماذا لا ألحق بهم بدل أن أتحرّ...
لقد اختفوا..
ولا يمكنني أن أقتفي أثرهم حتى بواسطة نظري الخارق..
يبدو أن أحدهم لا يريد في أن أعرف أين هو...
ولكنه جدير بالاهتمام!
تماماً... إنها ردّة الفعل التي أريدها..
الكثير من الخوارق..
إن "الخارق" لم يصرح شيئاً للصحافة..
مما يجعل الناس يعتقدون أن أشخاصي ملك له...
سأدع هذا الاعتقاد سائداً لمدّة يوم آخر...
وغداً.. سأكشف هويتهم الحقيقية..
غداً تبدأ عملية تحطيم "الخارق"!
وبعد ٢٤ ساعة
هل أنت متأكد من الكلمة المرسلة؟ إنها هدية إلى سكان بالتا من شركة الكوبرا!
هنالك حالة طارئة في شارع السحر.. إتصلوا بالمحافظ!
لا محل لذلك.. ما هي الكوبرا هذه؟
مجموعة من المسلحين خطفت سيارة مدرسة وتهدد حياة الأولاد...
يا له من حظ تعيس... لا يحصل ذلك إلا عندما أكون في الخدمة!


إلى أين هم ذاهبون ؟
وما هي الكوبرا ؟


شارع السحر يقع شرقي المدينة وهو شارع هادئ عادة..
إلا عندما.. يحدث..
ولكن.. أين رجال الشرطة ؟
ليتراجع الجميع ولن يصاب أحد بأذى...


هذا الرجل هو مجرم ثائر.. والغاية تبرر الوسيلة بالنسبة إليه بكل ما في الكلمة من معنى
نريد تحقيق مطالبنا!
أرجوكم لا تلحقوا الأذى بالأطفال... واوضحوا ماذا تريدون!
أولاً.. أريد أن أراك ثم أريد ثلاثة ملا...


"غازي".. بدأت المتاعب...
كراك
كراك
الخارق لكنه يخرج من كل مكان!
سكراتش


وفي غضون ثوانٍ تمت السيطرة على الوضع
دون أن يتفوه الحراس الجبابرة بكلمة واحدة
الخوارق يدعمون مبنى كاد ينهار
الرجال الجبابرة يقبضون على مجرمين
الاجهزة الخوارق يفقدون الغواصة الزرقاء
ارق يقبضون على مجرمين


ومرت الأيام بسرعة إلى أن ...
"رنده" .. هذه حقائبك ؟
وهل قررت فعلاً مغادرتنا ؟
طبعاً يا "نبيل" !


سوف أثبت للجميع أن "رنده" ما زالت أفضل صحافية عرفتها المدينة !
ولكنك مغادرة .. هل قرأت عناوين الصحف ؟
قد يحتاج إليك الخارق !


أعتقد أن عليه أن يدبر أمره بنفسه هذه المرة ...
إلى اللقاء بعد أسابيع !


غريب .. لم أفكر يوماً أن "رنده" قد تتخلى عن الخارق وهو في مأزق ..
لا أعرف إذا ما كان علي أن أفرح أو أغضب ...


علي أولاً أن أعرف من يقف وراء الخوارق المزيفين ...
رغم أنهم لم يسببوا أي ضرر حتى الآن لكنني لا أرتاح لهم ...


"نبيل" .. هل تبلغت آخر الأنباء .. هنالك مؤتمر صحافي في شركة "الكوبرا" !
قد أهتم بالأمر إذا عرفت ماذا قيل فيه ..


لا أحد يعرف حتى الآن ..
غير أن الخوارق سيكونون هنالك !
عليك أن تغطي المؤتمر بنفسك .. أنا مشغول هنا !


كنت أعرف أن الذي نقف وراءهم لا يمكنه أن يبقى في الظل ..
يا صديقي الغريب .. ما أن تنتهي من مؤتمرك الصحافي .. أعتقد أننا سنتحدث طويلاً ...
كوبرا
كلهم ينتظرون ولكن ما من أحد قلق مثلي ..
هل يعقل أن يكون "صلاح"؟ إنه الشخص الوحيد الذي أفكر فيه ...
ستتداني سادتي .. يا أهل الصحافة شركة الكوبرا ترحب بكم ..
مذياع .. أريد الرجل وليس الصوت !
إنني معجب بالخارق من زمن بعيد وطالما سمعته يردد أنه لا يستطيع أن يكون في مكانين بنفس الوقت
وهكذا يا أصدقائي .. عبر العلم والتكنولوجيا سعت شركة الكوبرا إلى تحقيق حلم "الخارق" ونجحت ... والآن ..
دعوني أقدم نفسي !
وأخيراً .. لقد عيل صبري !
طاب يومكم .. لا أعتقد أن أحداً منكم يعرف شيئاً عني إذ لم أخرج إلى دائرة النور ..
ولكن .. كي أقدم هديتي إلى بلادنا لابد أن أقابل الناس !
إنه .. القاهر !؟
لم أتوقع أن يكون هو .. إعتقدت أنه انتهى !

اسمي "القاهر" ولا اسم آخر لي .. جئت أقدم لكم هذه الهدية ...

واعرف أن السؤال الوحيد الذي يراودكم الآن هو: لماذا ؟ دعوني أوضح !

إن جميع أعضائي كانت ترتجف كالورقة.. حتى قبل أن أعرف أن "القاهر" يقف وراء ذلك !

أحسست أن الجو العام ليس سليماً ولا يدعو للارتياح !

أولاً.. دعوني أخبركم أنني من الأرض الثانية التي تشبه أرضكم إلى حد بعيد ...

في عالمي .. لم أكن رجلاً صالحاً.. وفعلت أشياء أندم عليها الآن ...

ولما كان يتعذر علي أن أكفر عن ذنوبي هنالك قصدت أرضكم ...

وفكرت أن أباشر حياة جديدة كعامل خير للبشرية جمعاء !

واختراعي المتعدد هو خطوتي الأولى نحو الخير. لقد احتجزت هؤلاء الأشخاص لمساعدة الخارق والحلول مكانه !






أنا آسف حقاً يا خارق إنما عليّ أن أكون حذراً..
عرفت أنك لن تصدقني أبداً...
لكنني لا أقول سوى الحقيقة وقد ثبت نهائياً !
أعطني فرصة حتى أؤكد لك صحة كلامي ...


لا يزال يردد أنه تاب... ولكن عن ماذا؟!
ولكنني لم أسمع عنه من قبل !
وماذا بشأن الأرض الأخرى التي يتكلم عنها..
من يدري ؟


لقد عطلت الشعاع الكريبتوني يا خارق وتعذر مرة أخرى
إنني لا أسعى لمقاتلتك !


كيف يمكنك أن تقول في ذلك وجهاً لوجه
!
لا أعرف ما هو هدفك بالتحديد ولكن إذا كان هؤلاء الأشخاص من صنعك


فلا بد أن يكونوا شريرين أمثالك !


لا أعرف مدى قدرتهم .. ولكني لا أأبه لذلك ..
ما زلت أذكر لقائي الأخير بالقاهر بمرارة بالغة ...
لقد كان يسعى للسيطرة على الأرض ..
وكاد يخدعني ويجعلني على مساعدته لتحقيق هدفه ..


لا يا خارق أرجوك .. إن أشخاصي عاجزون عن إلحاق الأذى بأي كان .
إنهم مبرمجون للخير !


لن تخدعني يا " قاهر " ..
إنني أعرفك تماماً ..


ولكن هؤلاء الأشخاص لم يكونوا أقوياء بشكل كافٍ لمواجهتي ...


أنت و" صلاح " لا تتعلمان أبداً ..
عد إلى الأرض الثانية مع بضاعتك وبسرعة !


لماذا فعلت ذلك يا "خارق" إن أشخاصي لا يلحقون أذى بأحد!


تحقق من ذلك .. إطّلع على برمجتهم بنفسك !
كفى يا "قاهر".. لن أساعدك !


ما زلت تعتقد أن في الأمر خدعة" !


لا يا "خارق" .. كنت مصمّماً على التوبة من خلال الشركة والأشخاص الآليين..
كان يجب أن تتحقق من هدفهم قبل أن تحطّمهم بهذه الطريقة !
الخارق ... ماذا يجري هنا ؟
أيها المفتش... وصلت بوقتك.. معي هنا مرشّح لسجن "باتنا" !
لقد تعرّفت على السيّد "قاهر" عندما جاء يطلب ترخيصاً لمؤتمر صحافي
وقد ذكر أنه يتوقّع أن تهاجمه !


توقّعت ألاّ تصدّقني يا "خارق" ...
لم أخالف القانون وانظر ماذا فعلت بإنجازي
هل هو على حق .. هل تعرّض لك ؟
لا.. لكنه شرير.. أنا أعرفه !
ليس هنالك سجل عندنا باسم "قاهر" ...
وكذلك في ملفّات الشرطة المركزيّة !


بالنسبة إلينا هو مواطن عادي.. من كوكب آخر..
كان بإمكانه أن يتقدّم بشكوى ضدك لتعرّضك لأملاكه الخاصّة
لا.. لا أريد أن أؤذي أحداً!... إنني أريد أن أساعد..
أريد الخير للجميع !


خارق
لماذا هاجمته ؟
نريد الحقيقة يا خارق !
كان بإمكان الأشخاص مساعدتك في أعمال الخير !
هل أحسست بالغيرة منهم يا خارق ؟


آسف ... لا تعليق !
لقد كان تصرفي أرعنا وغير مسؤول !
لكنني ما زلت أتساءل : إلام يهدف " القاهر " ؟


أجل يا صديقي اللدود ... إن تفكيرك بمحله .
وقد نفذت المرحلة الأولى من خطتي ...
إنك تفكر بقبضتك وليس بعقلك ...


إنني أسعى تدريجياً إلى تغيير الرأي العام بك وسوف يتحقق لي ذلك تدريجياً !
ولن أيأس حتى يكون ذلك اليوم ...


فأنا لا أقهر يا خارق
وعندي الوقت الكافي لتحقيق مآربي
والتخلص منك نهائياً يا خارق !
ها ها ها

الفتى الجبّار





فجأة .. فيما كان "الفتى الجبار" يقوم بدورية فوق "زوس" ...
لقد أصبت فجأة بضعف غريب .. أشعر أن قواي تزول ..



لحسن الحظ أنني تمكنت من بلوغ مدخل النفق السرّي ... حتى الآن لم أخبر أبي وأمي بما أتعرض له حتى لا أقلقهما ...
إنما الآن ... لا مفرّ من ذلك !



يا إلهي .. ماذا أصابك يا بني .. يبدو كأنك تفتقد القوّة الكافية للخروج من النفق ؟
هذا بالضبط يا والدي .. أشعر أنني لم أعد جبّارًا بما فيه الكفاية



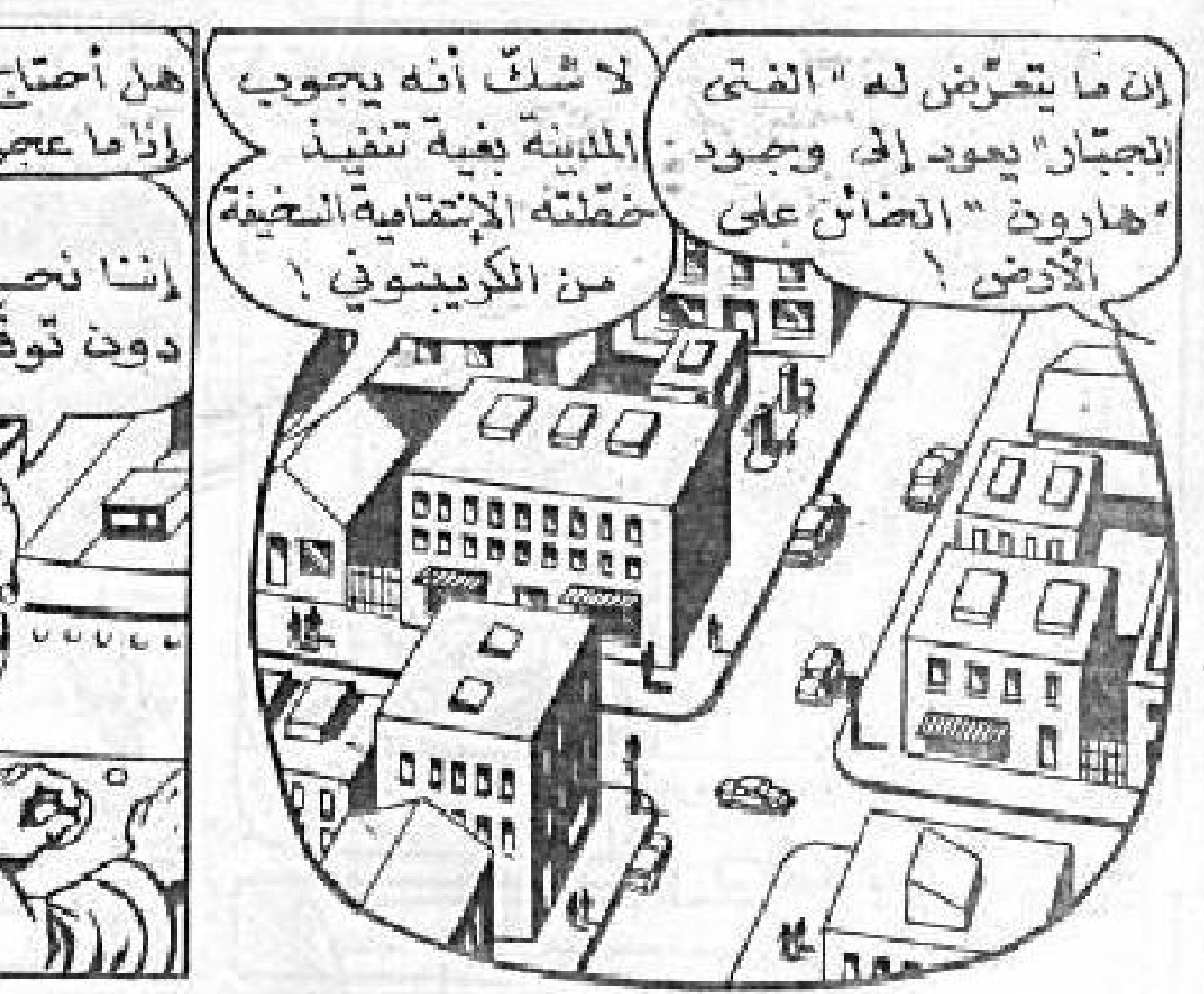
وما أن أطلع الفتى والديه على نوبات الضعف التي يصاب بها ...
"نبيل" .. هل أنت متأكد أنك لم تتعرض مؤخرًا لكريبتونيت أخضر ؟
طبعًا .. ثم ما أصابني لا يشبه الألم الذي يسببه لي الكريبتونيت الأخضر
عندما يبدأ الألم أشعر أن كل خلية في جسدي تتفكّك !



إن هذا الشعور مألوف لدينا ...
ولكنه يعود إلى سنّنا ... أما أنت فما زلت شابًا قويًا !



وفي تلك الأثناء .. لنلق نظرة على نشاط كتيبة الانتقام من الفتى الجبّار .. في سفينة راسية على بعد ٢٢،٣٠٠ ميل فوق "زوس" ...
مرّة أخرى يجب أن نستعمل أجهزتنا للتسلل إلى زوس مرّة أخرى
لقد سبق أن قمنا بثلاث محاولات فاشلة حتى الآن !









بدأ كل شيء منذ يومين .. إذ كنت أستحم في البحيرة مراقباً "الجبار" يحلق في الفضاء ... ولم أنتبه لما كان يجري ورائي ...




ثم وجدت نفسي في هذا الكهف.. وإذ سمّرني أرضاً راح يخرق دماغي بشعاع غريب
وكنت أشعر أنه كان يصوّر كل ذكرى أحملها عن الفتى الجبار"


مما يعني أنه كان يشك في أنني أعرف شخصيّة الجبّار السريّة ...
وإذ كنت عاجزاً عن المقاومة كان بإمكاني أن أحتاط بشكلٍ أو بآخر ...


لقد حاولت أن ألفت نظر الفتى "الجبّار" إلى خدعة المخلوق الغريب..
لكنني لم أتوصّل إلى نتيجة مشجّعة منذ قرابة ٥٠ ساعة...


ماذا لو فشلت خطتي... ماذا لو لم يكتشفها الجبّار إلاّ بعد فوات الأوان..
هل يعقل أن يكون "هارون" قد حقّق انتقامه وقتل الجبّار.. لا.. يجب ألا أفكر في ذلك!


بينما في تلك اللحظة ...
هل أنت واثق أنك تستطيع الذهاب إلى المدرسة اليوم ؟
أجل.. لقد انتهى كل شيء كما بدأ.. أنا بخير !


ثم لا يمكنني أن أسمح لهذه الحالة الطارئة بتعريض سريّة شخصيّتي للإفشاء..
لا تقلقي يا أمي ...
يجب أن أغادر الآن وإلاّ تأخرت!

وإذ همّ "نبيل" بمغادرة المنزل ...

"معن" ؟

مرحباً .. هل أبصرتني بواسطة أشعة نظرك ، إذ لم أقرع جرس المنزل بعد !

"نبيل" قل لي ... تبدو متعباً جداً في الأيام الأخيرة .. كأنك لا تنام كفاية !

إن هذا الزكام لا يبارحني طوال الفصل .. أشعر فعلاً بالإرهاق !

لا عجب في ذلك .. كل تلميذ يعلم أن مناعتك الجسدية قد زالت منذ اختطافك في العام الماضي ...

حتى طبيب المدرسة قال إن شعاع الأغراب قد أزال مناعتك .. هل تتذكر ؟

طبعاً ... كيف أنسى ؟





أعتقد أن الوقت
قد حان لتصفية حسابنا..
وأنا أعرف كيف نبدأ !

كيف ؟

هكذا !

كراش

أف !






أفهم الآن .. لقد اختلق صديقك ذكرى مزيفة عندما كنت أسرق المعلومات من ذاكرته .. يا لها من خدعة للفت انتباهك ...
بما أنك تخليت عن زيك التنكري ... سأحذو حذوك ...
أنا "هارون" عضو كتيبة من المقاتلين الجبابرة .. كنا قد احتللنا مجموعة من الكواكب ...
الى أن قاتلنا في الفضاء وحطمت أسطولنا !
لقد حصل ذلك منذ سنوات .. لكنك ما زلت تسعى للإنتقام .. فهمت الآن ...


أنت عضو في كتيبة الإنتقام من "الفتى الجبّار" .. لقد رأيت سفينتكم تحوم حول "زوس" أمس ...
قل لي أين أجد معن الحقيقي .. قبل أن أريك كيف يكون الانتقام الكريبتوني !
فكر جيداً يا "جبار" !
آه ! لا لا ليس الآن !
كنت أتساءل كم ستصمد أمامي هذه المرة ...
لا شك أنك فهمت الآن لماذا اخترت تقمص شخصية "معن" !


باختياري شخصية صديقك الحميم كان بإمكاني أن ألازمك في شخصيتك دون أن أثير الشكوك !
إذاً أنت سبب نوبات التعب التي أتعرض لها !


صحيح ياكريبتوني .. قبل وصولي إلى كوكبكم تسلحت باشعاع خاص من اكتشافي ...
وكل مرة كنت أقترب منك أو أتواجد بقربك بصفتي «معلم» كنت تتعرض لشحنة من الإشعاع ...
شحنة ... ولكن ما هو تأثير الإشعاع الحقيقي ؟
سؤال بمحله ياجبّار .. رغم كونك كريبتوني .. هنالك عضو مشترك بينك وبين سكان الأرض ...
الغدّة الصعترية ..


وهي تتولى من مكانها قرب العنق .. توزيع المهام على بقية أعضاء الجسم .. إنه اكتشاف يجهله أطباء الأرض ...
ولكن ما أن تأكدت منه بواسطة أجهزتي الكاشفة ..
.. أجريت اختبارات متعددة على بعض أنواع الحيوانات وحصلت على نتائج مرضية ...
.. وقد تأكدت بنفسك أن تجاربي كانت ناجحة ...

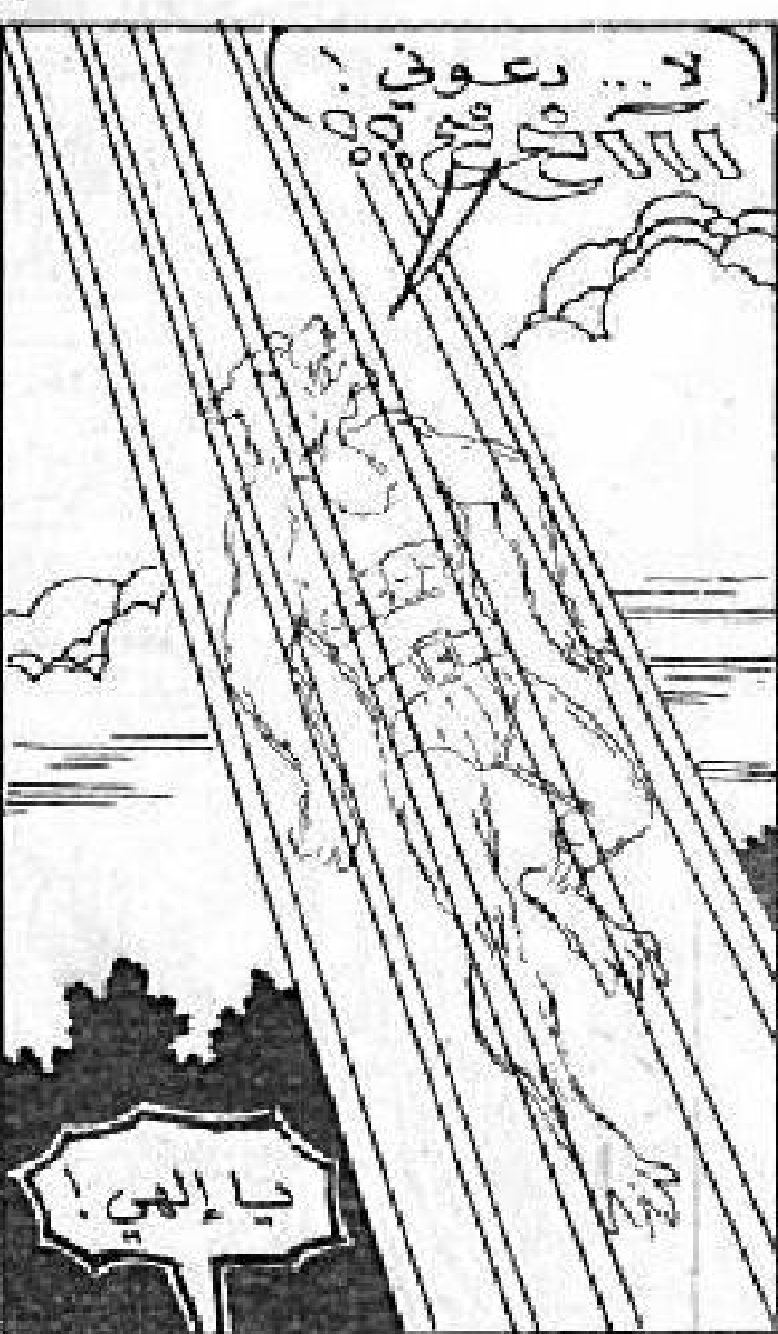

ولكن تأثير الأشعة لم يتناول الشكل الخارجي !
أجل ، إذ برمجت الأشعّة ليكون تأثيرها داخلياً بحتاً .. وفيما تبدو شاباً يافعاً ظاهرياً ..


داخلك .. إن أعضاءك هي لعجوز كريبتوني
ولهذا أشعر بتعب شديد كلما أستعمل قواي الجبّارة !


وطالما أنت بقربي
تمطرني بالأشعة
الموهنة ...
أنت تنت نظري إلى ذلك
يا "جبار". طالما أنا بقربك
تضعف قواك أكثر
فأكثر !

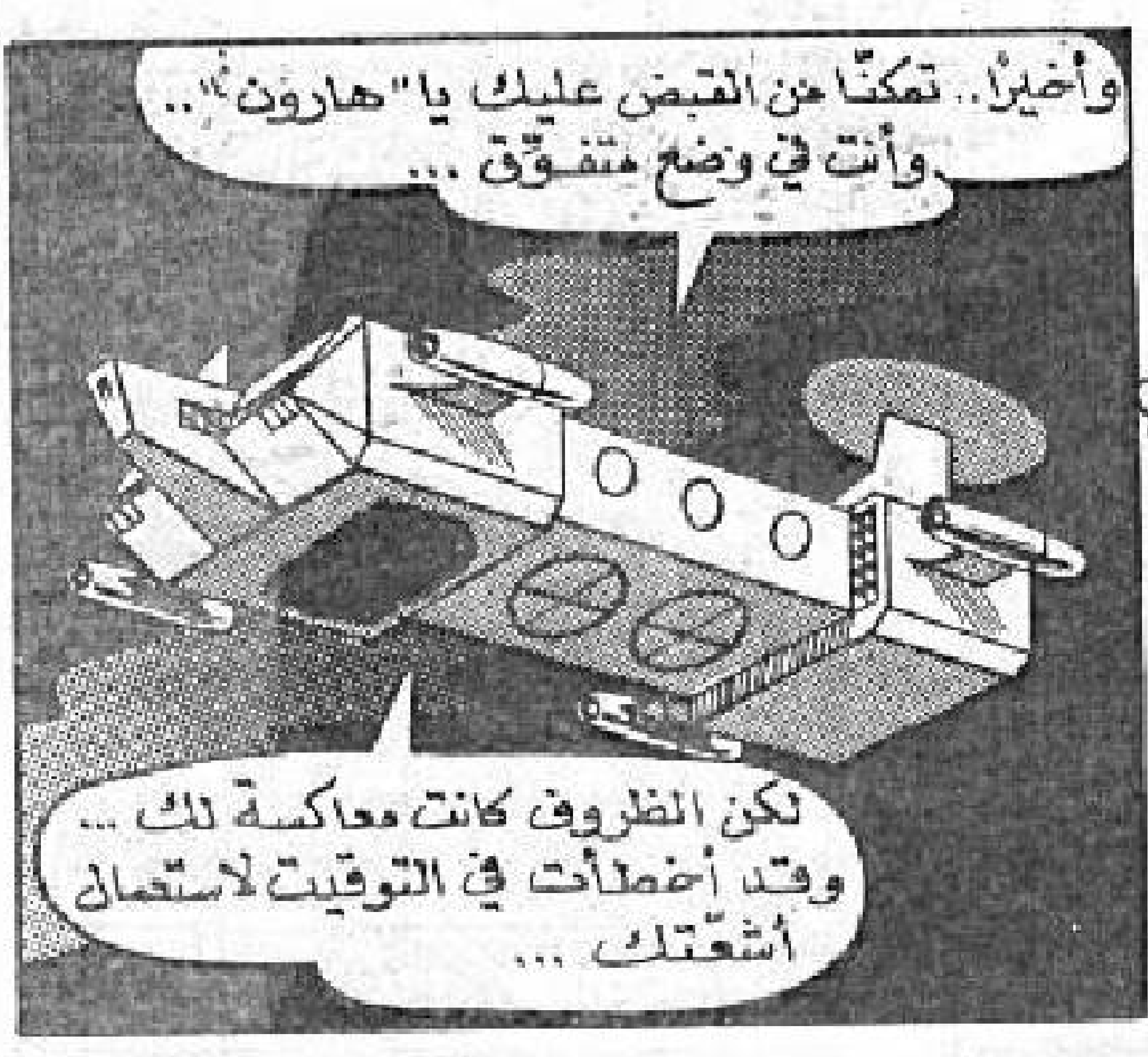

والآن بعد أن تمتعت كفاية بمنظرك
وأنت تتعذب .. حان الوقت كي ..
كي ..
لا .. ليس الآن !!

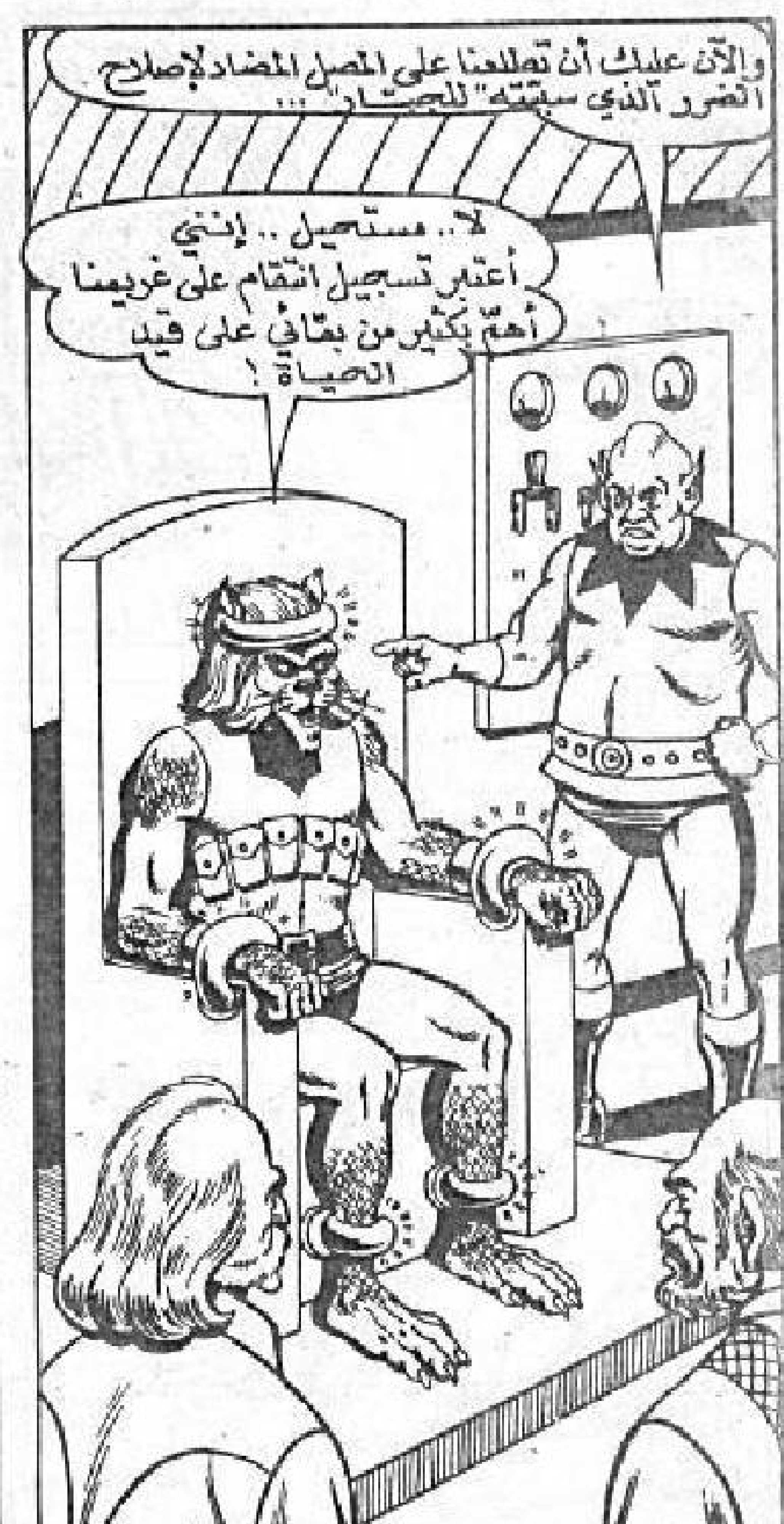

لو تأخرتم ثوان .. لتمكنت من تحقيق مأربي ..
ولانتقمت من غريمي ..
هذا ليس بعدل ..
إسمحوا لي أن أنهي
ما باشرت به !


لا .. دعوني !
يا إلهي !


وبعد ثوان .. إذ اختفى المخلوق الغريب ...
ما أن اختفى "هارون"
شعرت أن قواي
تعود إليّ ...
يجب أن أصلح ما أفسدته
أشعته .. وأحاول أن
أكسب نفسي مناعة
ضدها ...


ولكن نظري الخارق لم يعد بعد كما كان حتى أستكشف السفينة بدقة ...
وأعرف لماذا هاجم "المتقمصون" أحد عناصرهم فيما كان بوضع يمكنه من القضاء عليّ نهائياً !


وأخيراً.. تمكنّا من القبض عليك يا "هارون".. وأنت في وضع متفوّق ...
لكن الظروف كانت معاكسة لك... وقد أخطأت في التوقيت لاستعمال أشعتك ...


والآن عليك أن تطلعنا على المصل المضاد لإصلاح الضرر الذي سببته "للجبار" ...
لا.. مستحيل.. إنني أعتبر تسجيل انتقام على غريمنا أهمّ بكثير من بقائي على قيد الحياة !


وبقاؤنا نحن.. وإذاً لا نتوقع أن نحصل منك على ما نريد بسهولة ...
لا نرى بدّاً من استعمال.. المكنسة الدماغية !


إن تكوينك الجسدي يحتاج إلى شحنة أكبر من تلك التي استعملتها لحصد ذكريات "محن"..
وبعدم تجاوبك معنا.. حكمت على نفسك بمعاملتك بالمثل !


ولكن هذه الشحنة قد تؤدي إلى مقتل "هارون".
ويكون قد دفع ثمن خيانته ... إلا إذا تجاوب في الوقت المناسب !


وفي تلك الأثناء كان الجبار الفتى منشغلاً في أمر آخر
سأهتم بأمر "هارون" وزملائه.. بعد أن أجد "معن" ...
آمل أن يكون "هارون" قد أبقاه على قيد الحياة حتى يستعمله كرهينة ضدي.. إذا ما فشلت خطته..


وفي تلك الأثناء على بعد أميال ...
لا فائدة من ذلك.. إن المياه التي تتسرّب من حولي جليديّة ...
إنما.. يجب ألا أفقد...
ولا يمكنني أن أحتمل أكثر من ذلك.. أشعر بضعف شديد.


كـــراش !!!
"الفتى الجبار" !
يبدو أنني وصلت في الوقت المناسب كي لا تموت.. برداً !


وفي مقر " المنتقمين " ...
لسوء حظه .. إنما لحسن حظنا .. حصلنا على الجواب قبل أن يلفظ أنفاسه الأخيرة !
لقد كان الجهاز مخبأ في بذلته بذكاء ...


واستنادا إلى أفكاره الأخيرة ، إن لهذا الجهاز وظيفتين .. الأولى تؤدي إلى إضعاف الجبار نهائيا والثانية تهدف إلى تطهير جسمه من الأشعة السامة ..
جهزوا آلة إطلاق المادة ..

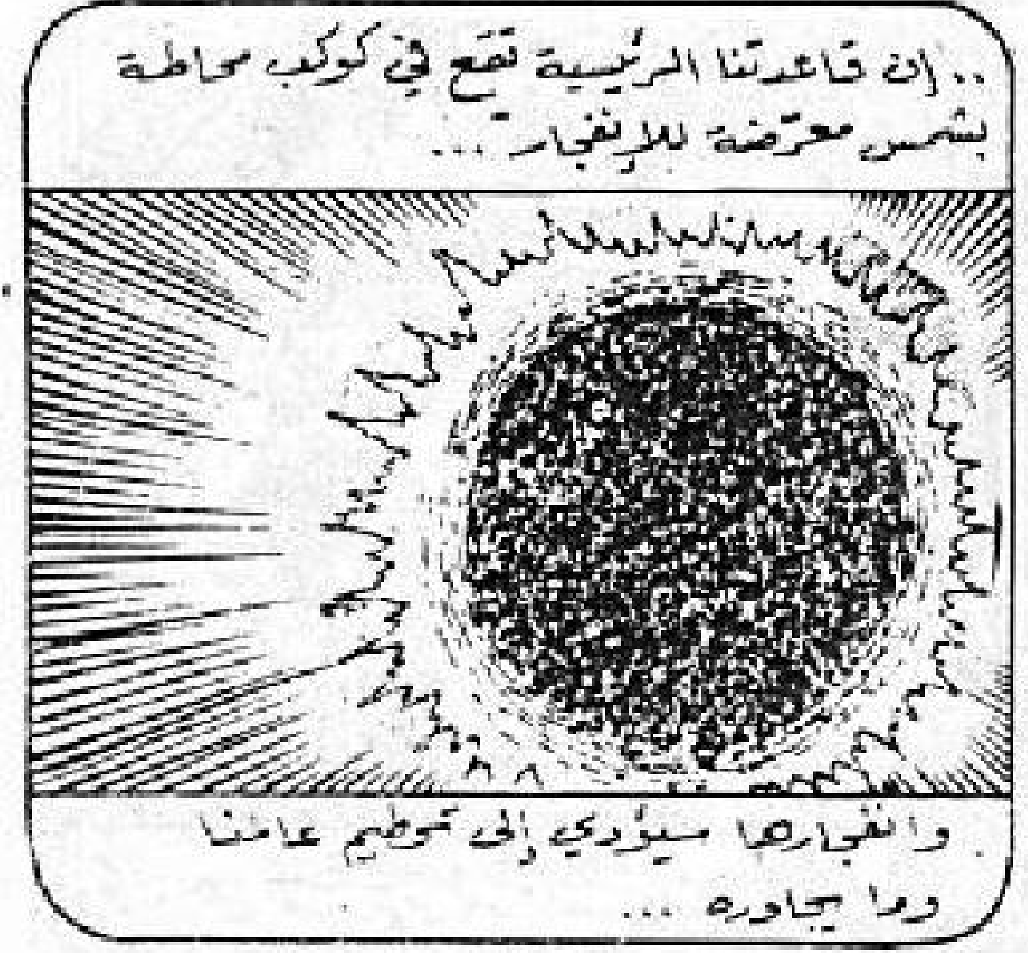

أما الشخص المستهدف .. فهو ...
كم يسرني أن أراك خاصة أنني لم أكن أتوقع أن أرى أحدا بعد الآن !
أولا .. أخبرني كل ما تعرفه عن "هارون" يا "معن" .. بأدق التفاصيل !

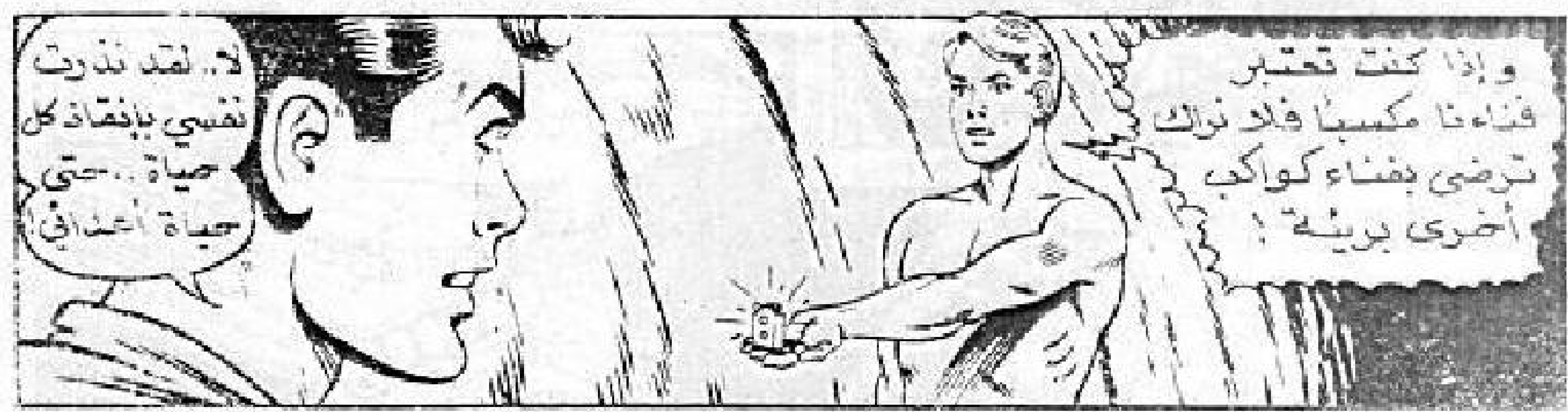

أما بعد قليل ...
آه .. من أين جاء هذا ؟
يا إلهي ... هنالك تفسير واحد ممكن ... من المنتقمين !


صحيح يا "جبار" ... إننا نتصل بك من سفينتنا الفضائية عبر الحبال الصوتية الأرضية ..
رغم أن هدفنا الأول هو القضاء عليك .. ونحن هنا لتحقيق هذا الهدف ..
حاول أحد المتمردين علينا ويدعى "هارون" أن يتخلص منك منفردا .. مستعملا أشعة خاصة اكتشفها بنفسه ..
وقد تقمص لتحقيق هدفه شخصية أحد أصدقائك "معن" !


لكننا عثرنا على الخائن في الوقت المناسب ومنحناه من إلحاق أيّ أذى بك !
أكاد لا أصدّق .. أحد المنتقمين تمكّن بطريقة ما من السيطرة عليّ ..


وإذ بكم تتصدّون له وتمنعونه من تحقيق الهدف الذي طالما سعيتم لتحقيقه
هنالك عوامل طبيعيّة تعدّى الآن حقدنا عليك !

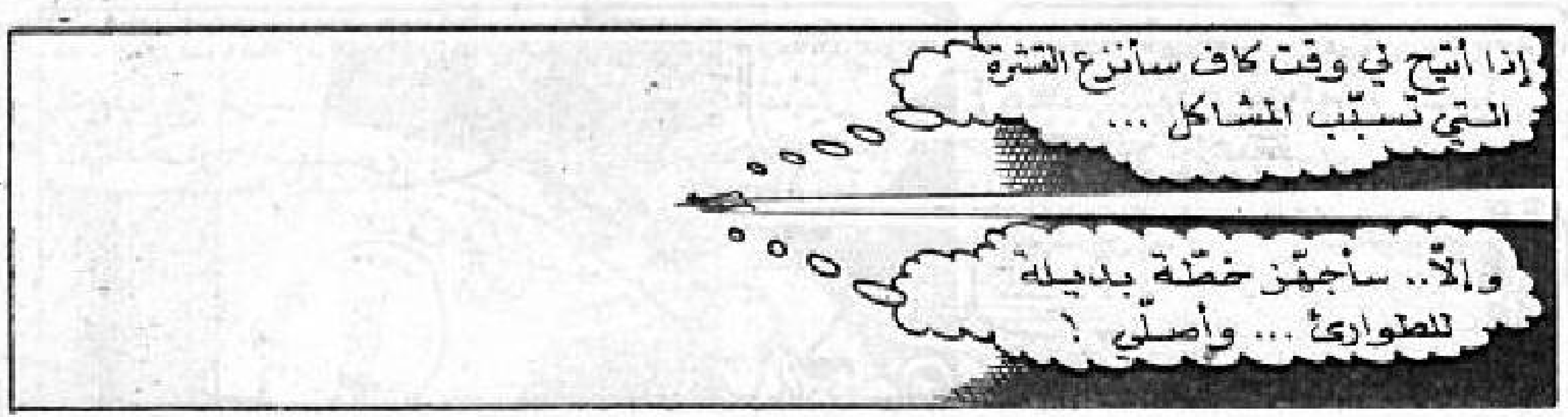

.. إن قاعدتنا الرئيسية تقع في كوكب محاطة بشمس معرّضة للإنفجار ...
وانفجارها سيؤدي إلى تحطيم عالمنا وما يجاوره ...

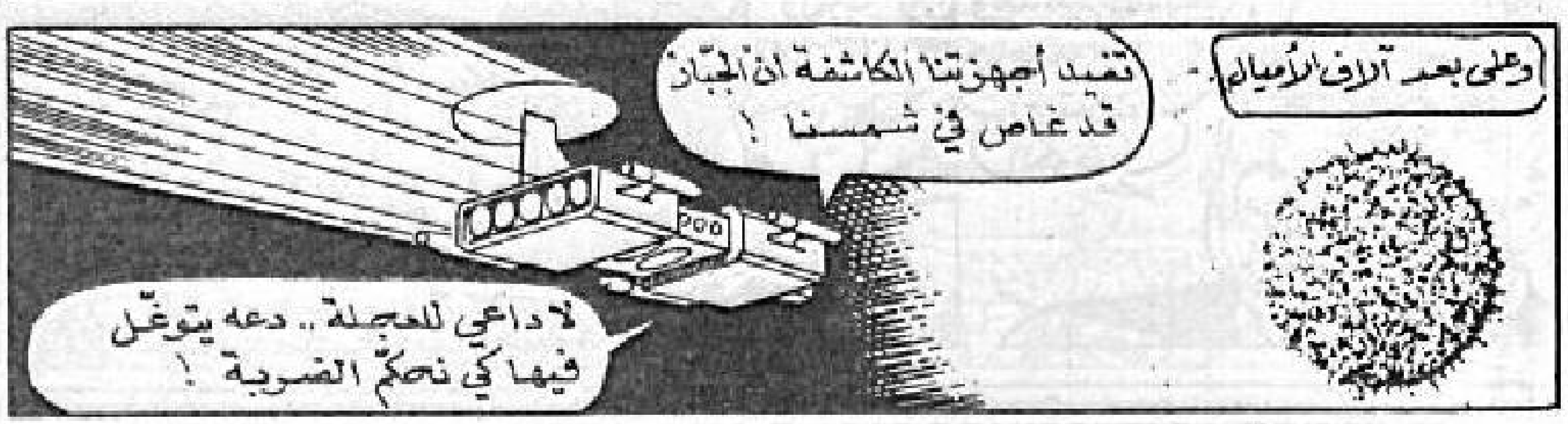

وإذا كنت تعتبر فناءنا مكسباً فلا نراك ترضى بفناء كواكب أخرى بريئة !
لا.. لقد نذرت نفسي بإنقاذ كل حياة .. حتى حياة أعدائي


يسرّنا أن نسمع هذا التأكيد منك .. إن الجهاز الذي تستعمله كان هارونا
فرّغه عليك حتى يخلّصك من كل رواسب الأشعة اليانية الذي تعرّض لها جسدك فتضعف ...
وكيف أتحقّق من صدقكم ؟


إن نظري الخارق يرى فيها أسلاكاً غريبة لا أفهمها !
هنالك
الناس
مصيرهم
يتعلق بك


وبعد فترة تأمّل .. انطلق "الفتى الجبّار" نحو الفضاء
ولكن .. هل اختار قهر أصدقائه .. أم إنقاذهم ...
إفرحوا يا شباب .. لقد تجاهلنا الجبّار وهو يمر من هنا باتجاه الكوكب ١٣ المعرّض للزوال ...
لا شك انه اكتشف بواسطة أشعة نظره أن شمسه مرشّحة للإنفجار
خطّة موفّقة .. أن نزج المفجّر الشمسي في جهاز الخائن "هارون"
رغم أن "هارون" حاول أن يخوننا .. لقد ساعدنا جهازه كثيراً في حل مشكلتنا ...
إنما ما زال هنالك تفصيل واحد .. كيف نحمي المفجّر في قلب الشمس مع "الفتى الجبّار" ؟!
علينا الآن أن نلاحقه وننتظر حصول الكارثة .. النجاة !
وعلى بعد آلاف الأميال .. كان "الجبّار" يقترب من الشمس
لم يبالغ المتقمون حول موضوع شمسهم المتفجّرة ...
أعتقد أن انفجارها لن يتأخر !

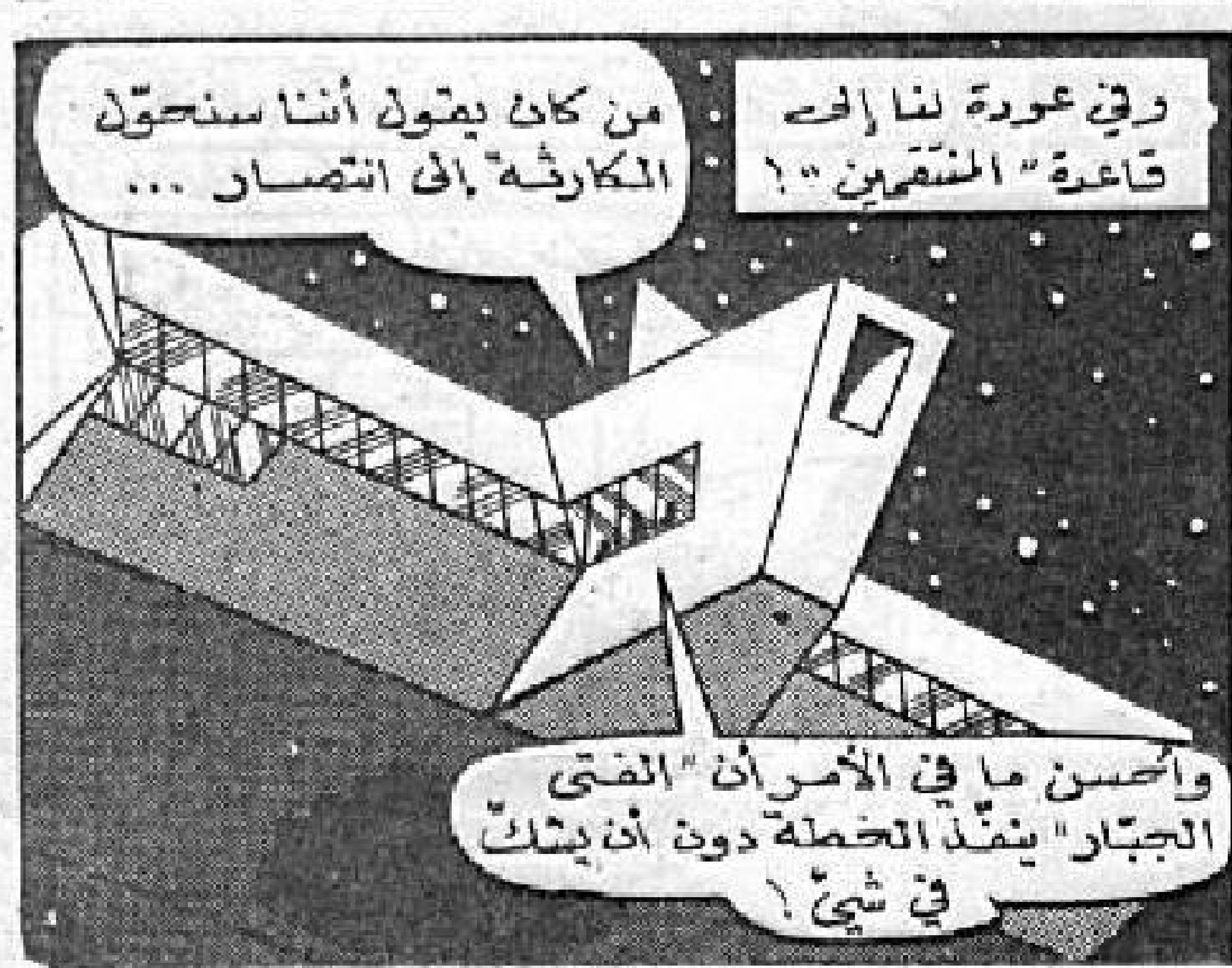

إذا أتيح لي وقت كافٍ سأنزع القشرة التي تسبّب المشاكل ...
وإلاّ .. سأجهّز خطّة بديلة للطوارئ ... وأصلي ؟


وعلى بعد آلاف الأميال
تفيد أجهزتنا الكاشفة أن الجبار قد غاص في شمسنا !
لا داعي للعجلة .. دعه يتوغل فيها كي نحكم الضربة !

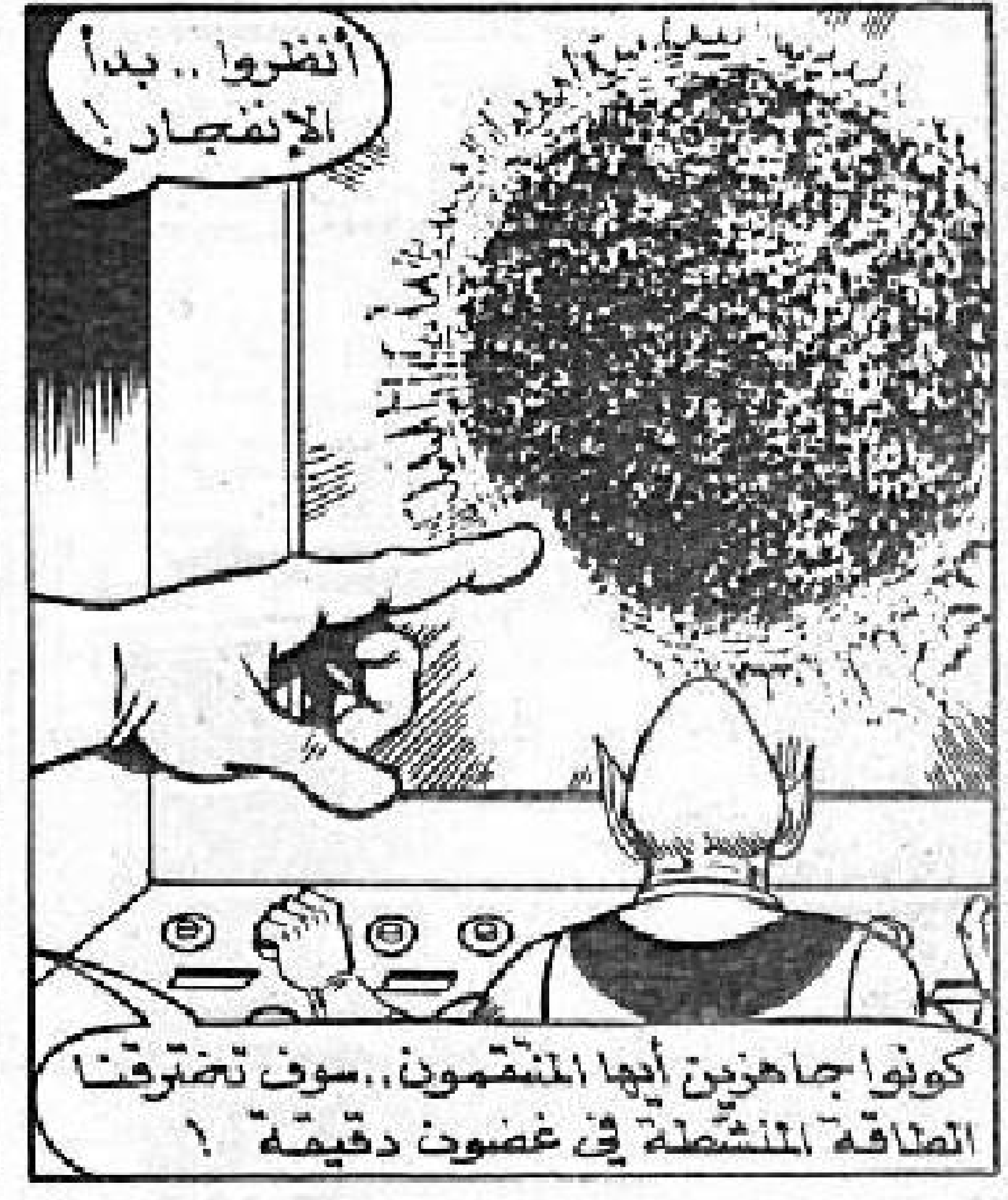

أعتقد أن وقت التفجير قد حان ...
وبعدها تبدأ المرحلة التي ننتظرها منذ زمن !


وبعد ثوان .. طرأت شحنة أخلّت بميزان القوى داخل الشمس ...
يا إلهي .. شحنة جديدة من الطاقة .. أعتقد أن الإنفجار لن يتأخر ..
أكثر من ثوان معدودة ..


لم يعد عندي خيار .. سألجأ إلى خطة الطوارئ أو يفنى الملايين


وفي عودة لنا إلى قاعدة " المنتقمين " ؟
من كان يقول أننا سنحوّل الكارثة إلى انتصار ...
وأحسن ما في الأمر أن " الفتى الجبّار " ينفّذ الخطة دون أن يشك في شيء ؟


لقد تبيّن لنا أنه إذا ما وجدنا طريقة لاستدراج غريمنا إلى داخل الإنفجار الشمسي ...
سيكون لوحدانه الكريبتونية الخارقة تأثيراً على الإنفجار..
وبالنتيجة .. نحن المنتقمون المرابطون هنا ... بدل أن يقضي علينا الإنفجار ...
سوف يزوّدنا بشحنات من الطاقة تكسبنا قوى خارقة على غرار غريمنا الجبّار
وبعدها.. لن يمنعنا أحد من احتلال الكون..


أنظروا .. بدأ الإنفجار !
كونوا جاهزين أيها المنتقمون.. سوف تخترقنا الطاقة المشتعلة في غضون دقيقة !


وبالرغم من الهزة الكونية التي طاول تأثيرها ملايين الأميال ...
مستحيل ! لقد تحوّلت شمسنا الزرقاء بفعل الإنفجار إلى شمس صفراء ..!
هذا يناقض كل قوانين الطبيعة !


وإذ خرج "الفتى الجبار" منتصراً من الشمس الميتة باتجاه القاعدة الغريبة ...
لقد خرج الكريبتوني سالماً !
وهو يتّجه نحونا !


إسمع... إنه يتصل بنا بواسطة التخاطر الباطني!
لقد سلم عالمكم... ثم إن الأشعة الصفراء ستحل مؤقتاً محل الأشعة الزرقاء الملتهبة!


يجب أن تشكروا "هارون" على نجاتكم إذ استعملت جهازه كسلاح طوارئ...
إذ كاد الإنفجار أن يحصل قبل أوانه..


..عرضت نفسي للجهاز ومررت الأشعة عبره إلى الغطاء الشمسي ...
سيكون تأثيرها على الغطاء الشمسي.. كما هو تأثيرها على الإضعاف!
مجازفة خطرة.. ولكن إذا ما زاد مفعول الأشعة هنا...


وهكذا عبر كوكبكم المنفجر من نجمة زرقاء فتية إلى كوكب أصفر عجوز...
وقد تعدى الإنفجار.. ونجا!


والآن.. أستودعكم بسلام يا أعدائي...
إنما أحذركم.. إذا ما عدتم إلى الأرض من جديد لن أكون متسامحاً على الإطلاق!


يا إلهي... لقد تمكن منا وهو غافل عما نصبو إليه!
هذه المرة علينا أو نتحوّل إلى أن نحسم الأمر.. فرقة انتقام هدفها الأوحد:
قتل الجبار!
النهاية


من مغامرات
"الرجل الخارق"
عندما كان فتى
لقد رجع "كريبتو"! كلب "الفتى الجبار" المحبوب، ذو القوة الجبارة! وكلاهما يعملان معاً لمكافحة الإجرام ولإنقاذ حياة الكثيرين! لكن ماذا حدث؟؟ هل افترق الإثنان؟ هكذا بدا لنا عندما أخذ "كريبتو" على نفسه...
عملاً للكلب الجبّار
في يوم ما بينما كان "نبيل فوزي" يلقي بنظره الخارق نحو الفضاء...
هل هذه ظاهرة جوية ؟؟ كلا، هذا الكلب الجبار !!
عواء !!
إجتمع الفتى بكلبه المحبوب...
سنقضي أوقاتاً ممتعة يا "كريبتو" !!
مدينة زومي


إن الواجب يدعو "الفتى الجبار"، لأن الراديو يذيع -
إن سفينة في المحيط الهادي تعاني خطراً شديداً من شدة العاصفة !!
هذا عمل للفتى الجبار ! تعال يا "كريبتو" وساعدني !
وبعد ذلك ...
وهذا نبأ آخر : إن كلباً في خطر في جبال الألب
ماهذا ؟
التقط "كريبتو" الذكي هذا الخبر ...
بعد أن خلص الكلب الشجاع أحد المتسلقين سقط في نهر متجمد !!
إن سيدي ينقذ الناس وأنا سأنقذ هذا الكلب !!
بينما يأخذ "الفتى الفولاذي" ينقذ السفينة ...
أنقذ الكلب الفولاذي الكلب المسجون ...
سأشق هذه المياه المتجمدة لأصل للكلب !!
وبعد عملية الإنقاذ ...
أعرف من طريقة عوائه بأنه متشكر لي !!
عو ! عو !
عو !
وفي البيت ...
بينما أنقذ "الفتى الفولاذي" السفينة، قام "كريبتو" بإنقاذ كلب !
الآن علمت لماذا رفضت المجيء معي ... ماذا تريد أن تخبرني ؟



بقوة تفكيره تمكن "الفتى الجبار" من معرفة ما يريده كلبه ...
إنك تريد أن تساعد كلابًا أخرى ؟
عو ! عو !
إذا تابع الأسئلة فهم خطتي !!
وأخيرًا توصّل "الفتى الجبار" إلى مقاصد "كريبتو" الغريبة ...
يا إلهي ... يريد أن يقلدني في جميع أعماله !!
ولكن يا "كريبتو" ، إننا صديقان ونحن نعمل معًا ، فلماذا تتركني ؟!
إن سيّدي يبدو كئيبًا ... إنما أنا أيضًا أريد أن أكون بطلًا مثله !!
وشيءٌ آخر ... فأنت معرّض للخطأ بدون إرشادي !!
لن أقع في مشكلة أبدًا ... وعلى كل حال لن أغيّر فكري !!
وأخيرًا بعد أن فشلت مساعي "الفتى الجبار" ...
لن أقف في طريقك يا "كريبتو" ... لقد صنعت لك هذا العطف ، ومركز عملك سيكون هذا البيت !!
والآن لنفترق !! أتمنّى لك كل خير !!
إنه حزين !! ولكنه سيكون فخورًا بأعمالي !!
بيت الكلب الجبار
مساعد الكلاب الضعفاء


هل ستتحقق أحلام «الكلب الجبار» ؟ وبعد قليل، استعمل «كريبتو» سمعه الجبار ونظره الخارق فحصل على أول فرصة لتأدية عمل جبار ...
هذا الكلب يقود صاحبه الأعمى، ولكنني أسمع صوتاً غريباً !!
تك ! تك
هذه مهمة للكلب الجبار !!


فارتدى «كريبتو» معطفه وطار ...
عو! هذا عصفور !!
عو! عو! هذه طائرة !!
عو! هذا الكلب الجبار !!


عند وصوله للرجل الأعمى ...
إنني أرى بنظري الخارق، قنبلة على وشك الإنفجار !!


سألتقط القنبلة بأسناني وأطير بها !!


إن الفتى الجبار سيفخر بي !!



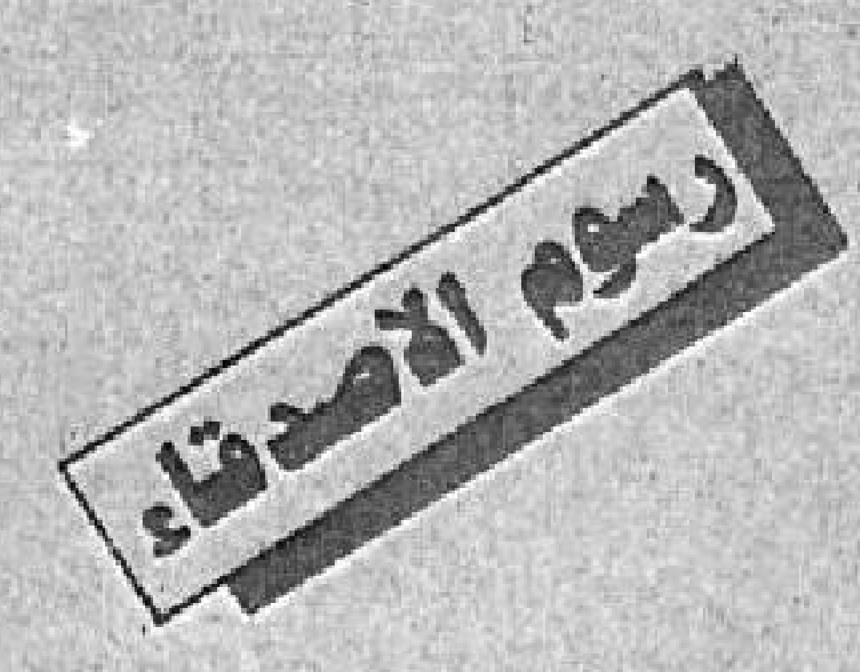
وبطريق الصدفة كان الفتى الجبار يقوم بعمل في الجو قريباً منه..
يجب أن أنقذ الطائرة التي فقدت توازنها، تذكر يا "كريبتو": تجنب الأغلاط!!
ليس لدي من الوقت للاستماع إلى عظاته!!
على مسافة قريبة، يقوم كلب بدور سينمائي..
والآن يا "أمير"... أنقذ هذه اللعبة قبل وصول السيارة!!
وسمع "كريبتو" بسمعه الجبار ما قاله السائق...
يا إلهي! لم أنظم وقتي! فإن سرعتي ستقتل "أمير"!
يجب أن أحفر في الأرض لأخلص "أمير" دون أن أمر أمام آلات التصوير!
نظري الخارق سيقودني إلى المكان تحت السيارة!!
في اللحظة التالية، أمسك "كريبتو" مؤخرة السيارة بأسنانه...
هذا سيخفف من سرعتها حتى ينتهي "أمير" من دوره!!



كم كان "كريبتو" فخوراً عندما...
عو!!
عو!!
إن "أمير" يقدم لي صورته تكريماً لعملي!!
لقد قمت بعملين دون خطأ!! ألا يدهش ذلك "الفتى الجبار"؟!
يا إلهي!! ماهذا الفيضان المفاجىء؟!
بواسطة هذا الخندق ستجري المياه إلى الحقل المجاور... سأفتش الآن عن سبب الفيضان!!
كل منا لديه واجباته الخصوصية! سأقوم بدورتي!!
عو! عو! عو! عو!
إن أصدقائي يهتفون لي! لقد أصبحت شهيراً مثل "الفتى الجبار"!
وفي بيته...
لقد وضع "الفتى الجبار" هذه الأشياء هنا! هذا طوق الكلب الذي وقع في الثلج، وهذه قطعة من القنبلة، وهذه صورة "أمير"!!
تذكارات الكلب الجبار
بيت الكلب الجبار مساعد الضعفاء
والآن أستريح... ماهذا؟ إن منظري الخارق وقع على لصوص!!
هذا الكلب يخص رجلاً ثرياً!! سيدفع ثمناً باهظاً لاسترجاعه!


سأقلع معطفي، وأستعمل شخصيتي السرية لأخدع اللصوص !!
تسرّب "الكلب الجبّار" إلى مكان اللصوص ...
إن الكلب المقصود يعطيني مكانه، إننا نتشابه في الظلام !!
بعد أن سرق اللصوص الكلب ...
ها ! ها ! لقد انتهينا بسرعة ولم ينتبه لنا أحد !!
سأزيل القناع عن وجهي وأفاجئهم !
وفجأة ! داخل السيّارة ...
ماذا ؟ هذا "الكلب الجبّار" !!
طاخ ! طاخ !!
إن الرصاص لا يخرق جسمي !!
والآن سأطير بهم إلى الشرطة !!
لقد قبض علينا "الكلب الجبّار" !!
نفسي الجبّار سيطفئ العامود المشتعل !
هل سمع بأعمالي العظيمة يا ترى ؟ بعد قليل سيعترف بمقدرتي !!


ويكون بكل كآبة حلم "الكلب الجبار" أنه...
قف عندك يا "كريبتو"! لقد أعطيتك المجال ولكنك أخطأت مرارًا!!
أخطأت؟ ماذا يقصد؟
هل تذكر الطائرة؟ أنت سبب الخلل الذي وقع لها!
النجدة!! إن انفجار هذه القنبلة عطل المحركات!!
لقد تحطمت الطائرة نتيجة نشاطه لإنقاذ الأعدو، وطلبه!!
وكنت أنت السبب في حدوث الفيضان عندما حفرت
لقد قذفت صخرة فحطمت أنبوب الماء وذلك نتيجة حفر "كريبتو"!
وأخيرًا عندما طرت بسيارة اللصوص...
أصابت رصاصاتهم حوض الغاز فسال بعضه على أسلاك الكهرباء وسبب حريقًا!!
شعر "كريبتو" بحزن شديد، ولكنه تعلم درسًا..
لقد ساعدت كلابًا، ولكنني سببت إزعاجًا للناس!! سأنضم إلى سيدي، ولكنه لن يقبلني بعد الآن!
أنت مخطئ يا "كريبتو"!
لقد تألمت لفراقك! هل تريد أن تصبح كلبي المحبوب مرة ثانية؟
لن نفترق بعد الآن!!
النهاية



وصلتنا رسالة جميلة من الصديق وليد محمد ابراهيم فيها تخطيط جميل للرجل الخارق وهو يقف امام كعكة الذكرى الاولى لصدور المجلة.. ويبدو ان البريد قد أخر الرسالة حوالي الشهرين لكننا مع كل ذلك نشكر الصديق وليد محمد على هذه الصورة الجميلة ونتمنى له التوفيق والنجاح.



معلومات

كيف تدافع الطيور عن حياتها؟

تستخدم الطيور مناقيرها ومخالبها لحماية نفسها من الاعداء. الا ان المناقير والمخالب لا تعد اسلحة قوية وفعالة في كل حين.

ولعل اهم وسيلة للطيور للدفاع عن نفسها هي قدرتها على الطيران والهرب ممن يريد بها شرا. وتساعد الوان بعض الطيور على حمايتها وتمكنها من الاختفاء. كما تساعد الخطوط والنقاط الموجودة على ريشها والوانها الملائمة للبيئة التي تعيش فيها على عدم رؤيتها من قبل اعدائها.

بوذا:

ولد غوتاما بوذا مؤسس الديانة البوذية سنة ٥٦٦ قبل الميلاد.

اسمه الحقيقي «الأمير سيد هارثا» وهو ابن ملك كان يحكم مدينة في شمال الهند. تزوج وهو في السادسة عشرة. عاش في قصر كله رفاهية لكنه لم يكن راضيا عن وضعه المترف اذ لاحظ معاناة الفقراء وكيف ان الانسان لا يمكن ان يكون سعيدا حتى لو كان غنيا.

عندما بلغ التاسعة والعشرين من العمر رحل عن قصره تاركا وراءه زوجته وابنه واصبح جوالا فقيرا. عاش بعد ذلك عند بعض الرجال الصالحين لكنه لم يجد في تعاليمهم شيئا مفيدا.

توفي سنة ٤٨٦ قبل الميلاد.



احباءنا القراء والاصدقاء

وانتم تتصفحون هذا العدد من مجلتكم (الرجل الخارق) سيكون البعض منكم قد انهى امتحاناته النهائية، والبعض الاخر لم يزل يحث خطاه لأجتياز العام الدراسي بأقتدار يدخل الغبطة والسرور الى نفوس عائلته واصدقائه... وستكون اسرة (الرجل الخارق) من بين الذين يفرحون لفرحكم ويستبشرون خيراً للنجاحات التي تحققونها على طريق خدمة وطننا العزيز..

احبتنا

ان الفراغ الذي ستمرون به خلال العطلة الصيفية يجعلنا نفكر معكم بالكيفية التي ينبغيّ ان تستفيدوا من خلالها بالساعات الطويلة لتثمر عن انجاز يضاف الى تجاربكم الخاصة بكم... والسباحة ولضروراتها الحياتية تقفز في مقدمة قائمة المقترحات التي نقدمها لكم مع دعوة خالصة لأصدقائنا الذين لايجيدون فن (العوم) ان يحثوا خطاهم لتعلمه خصوصاً أن هناك العديد من المسابح التي وفرتها الجهات المختصة لتتيح الفرصة امامكم لتعلم هذه الرياضة المفيدة.

وسيكون بمقدور أصدقائنا الاخرين الاستفادة من ساعات الفراغ الطويلة بالقراءة ومطالعة الكتب المفيدة.

ان اسرة تحرير المجلة اذ تتمنى لكم النجاح والتوفيق.. تتطلع دوما لمساندتكم على طريق المحبة والخير وتفتح ابوابها امامكم لمساهماتكم ومشاركتكم في المسابقات التي ستنظمها خلال العطلة مع فائق الود والحب.

اسرة التحرير

توقفنا

معكم السبت القادم

spider-man@net

الرجل الخارق

سلسلة المغامرات المشوقة

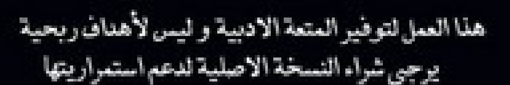


تصدر عن

دار الرافدين للنشر







THIS TRANSLATION IS FREE

PLEASE BUY THE ORIGINAL RELEASE TO SUPPORT ITS CONTINUITY